

## تفسير السمعاني

@ 90 @ ( ^ ) والرجز فاهجر ( 5 ) ولا تمنن تستكثر ( 6 ) ولربك فاصبر ( 7 ) فإذا نقر في الناقور ( 8 ) فذلك يومئذ يوم عسير ( 9 ) على الكافرين غير يسير ( 10 ) . به عن النساء ، فذلك يجوز في الثياب . . .  
وقوله : ( ^ ) والرجز فاهجر ) قال مجاهد وإبراهيم معناه : فاهجر ، أي : ابعد ، والقول الثاني : في الأوثان فاهجر ، وهو قول معروف . . .  
وقد قرئ : ' والرجز فاهجر ' لهذا المعنى . . .  
وقال الفراء : الرجز والرجز بمعنى واحد . . .  
وقيل : الرجز هو الرجز ، يعني : اجتنب الرجاسات والنجاسات . . .  
وعلى هذا القول أبدلت السين بالزاي . . .  
ويقال : الرجز هو العذاب ، والمعنى : اجتنب ما يؤدي إلى العذاب . . .  
وقوله ( ^ ) ولا تمنن تستكثر ) وقرأ ابن مسعود : ' ولا تمنن أن تستكثر ' . . .  
قال الكسائي : سقطت ' أن ' فارتفع . . .  
وقال الحسن معناه : لا تمن بعطائك على أحد . . .  
وذكر الاستكثار لأنه إنما يمن إذا رآه كثيرا . . .  
والقول المعروف : لا تعط أحدا لتعطي أكثر مما تعطي . . .  
قال إبراهيم : وهذا في حق النبي خاصة ؛ لأن الله تعالى أمره بأشرف الآداب وأجل الأخلاق ، فأما في حق غيره فلا بأس به . . .  
رواه المغيرة بن مقسم الضبي عن إبراهيم . . .  
وقد حكى هذا الذي قلناه عن غير إبراهيم . . .  
وقوله : ( ^ ) ولربك فاصبر ) قال مجاهد : على ما أوديت . . .  
وقيل : على الحق وإبلاغ الرسالة . . .  
وعن إبراهيم قال : ولربك فاصبر حتى تثاب على عملك . . .  
أورده النحاس عنه . . .  
قوله تعالى ( ^ ) فإذا نقر في الناقور ) أي : الصور . . .  
ويقال : هو النفخة الأولى . . .  
ويقال : هو الثانية . . .  
وقد روى أن زرارة بن أبي أوفى كان يصلي يقوم فقرأ : ( ^ ) فإذا نقر في الناقور ) فخر

مغشياً [ عليه ] . .

وقيل : إنه شبه البوق . .

وقوله : ( ^ فذلك يومئذ يوم عسير ) أي : شديد ( ^ على الكافرين غير يسير ) أي :